موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

ابن سينا

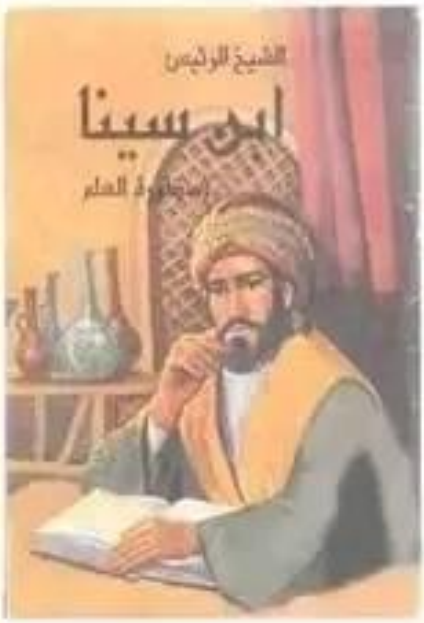

هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا، عالم وطبيب مُسلم من بخارى، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما.

ولد في قرية أفشنة بالقرب من بخارى بأوزبكستان حالياً من أب من مدينة بلخ في أفغانستان حالياً وأم قروية. ولد عام 370هـ/ 980م؛ توفي بمدينة همدان في إيران حالياً عام 427هـ/ 1037م.

عُرف باسم الشيخ الرئيس وسماه الغرب بأمير الأطباء وأبو الطب الحديث بالعصور الوسطى.

ألّف 200كتاب في مواضيع مُختلفة عدد منها يُركّز على الفلسفة والطب. وابن سينا من أول من كتب عن الطبّ بالعالم واتبع نهج أو أسلوب أبقراط وجالينوس. أشهر أعماله كتاب القانون بالطب الذي ظل لسبعة قرون متوالية المرجع الرئيسي بعلم الطب، وبقي كتابه (القانون في الطب) العمدة في تعليم هذا الفنّ حتى أواسط القرن السابع عشر في جامعات أوربا.

يُعد ابن سينا أوّل من وصف التهاب السّحايا الأوّليّ وصفاً صحيحاً ووصف أسباب اليرقان؛ ووصف أعراض حصى المثانة، وانتبه لأثر المعالجة النفسية في الشفاء.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

انتقل ابن سينا مع أهله إلى بخارى بأوزبكستان حالياً ليدير أبوه بعض الأعمال المالية للسلطان؛ ختم القرآن وهو ابن عشر سنين، وتعمق في العلوم المتنوعة من فقه؛ وأدب؛ وفلسفة؛ وطب.

بقي في تلك المدينة حتى بلوغه العشرين ويُذكر أنه عندما كان في الثامنة عشر من عمره عالج السلطان نوح بن منصور من مرض احتار فيه الأطباء، ففتح له السلطان مكتبته الغنية مكافأة له.

وانتقل لخوارزم حيث مكث أكثر من عشر سنوات، ومنها لجرجان فإلى الري وبعد ذلك رحل لهمذان وبقي فيها تسع سنوات ومن ثم دخل في خدمة علاء الدولة بأصفهان. وهكذا أمضى حياته مُتنقلاً حتى وفاته في همذان، في شهر شعبان من عام 427هـ. وقيل أنه أصيب بداء (القولنج) بآخر حياته. وحينما أحس بدنو أجله؛ اغتسل وتاب وتصدق وأعتق عبيده.

رسم تخيلي لابن سينا وهو يقوم بكتابة كتاب القانون في الطب

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

فليمنغ
واكتشاف دواء البنسلين

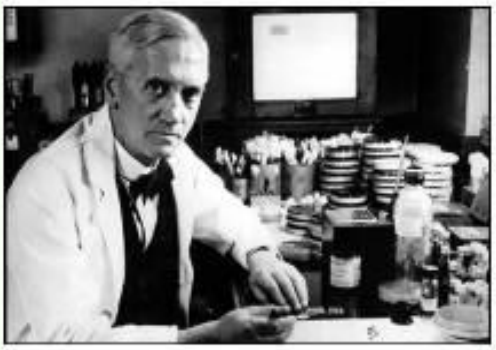

حاول الأطبّاء و العلماء منذ زمن قديم أن يخفّفوا على المرضى و الجرحى كثيرا من آلامهم و أوجاعهم، فأوجدوا من الأدويّة ألطفها و أنجعها ②، ومن وسائل النّقل أسرعها، لحمل المصابين في مدّة قصيرة إلى المستشفى، حيث الأجهزة العصريّة ③ قائمة و أسباب العلاج متوفّرة④. و بالرّغم من حرص الأطبّاء على العناية بمرضاهم ، و بالرّغم ممّا وفّره العلم لهم من مختلف الأدوية النّافعة ، فإنّهم كثيرا ما وقفوا عاجزين أمام جروح سمّمت أعضاء و عفّنتها ، فلم يجدوا بدّا من بترها ⑤ ، و أمام أمراض خبيثة فتكت بالرّئات و العضلات فتركتها مشوّهة مشلولة ⑥، أو انتزعت الحياة ممن هو في شباب عمره .

و كان الأطبّاء يعتقدون أنّ الجراح وحدها لا تشوّه و لا تسلب الحياة، إنّما يفعل ذلك جراثيم غريبة مضرّة تتسرّب إليها من الهواء⑦ و الأجسام التي تلامسها. و من أجل ذلك فكّروا في إيجاد وسيلة يقضون بها على تلك الجراثيم ، و يبطلون بها ضررها ⑧ و إذايتها . ومن بينهم العالم "فليمنغ" الذي كان يربّي في مختبره أنواعا من الجراثيم ليدرس أحوالها و يهتدي إلى الوقاية منها ⑨ فلفت نظره يوما فراغ كبير في حقل من حقول جراثيمه. فدهش لهذه الظّاهرة، وارتاب في أمره، و أخذ يدرس حقله دراسة دقيقة عميقة حتى تبين له أنّ نوعا من الفطر ⑩ نبت في هذا الحقل، و أفرز مادّة⑪ قضت على كلّ ما جاورها من الجراثيم.

www.madrassatii.com

جينر

واكتشاف دواء الجدريّ ①

مرض الجدري كالوباء في انتشاره و فتكه بالإنسان ② ،وكانت ضحاياه، في كلّ سنة تربو على عشرات الألوف ③ من النّاس في جميع أقطار الأرض .

وإذا كتبت النّجاة لبعض الذين أصيبوا به، فلا مفرّ لهم من أن يقضوا باقي أيّامهم في همّ و حزن، من جرّاء ما يخلّفه هذا المرض على وجوههم و أبدانهم من تشويه و آثار دميمة.

- و في إحدى القرى الإنجليزية ، سنة 1870 ، جاءت فتاة ريفية إلى عيادة الطّبيب "لودل" تبتغي العلاج من مرض تشكوه ، فلقيها هناك تلميذه "إدوارد جينر " فأصغى إليها تقول :إنّ بعض مواطنيها من القرويين كانوا يقومون بحلب بقرة مجدّرة ، فانتقل إليهم الجدريّ لكنّ إصاباتهم به جاءت خفيفة هيّنة ، و سرعان ما شفوا منها ، ثمّ نزل بقريتهم بعد ذلك وباء الجدريّ فلم تصبهم عدواه، في حين أنّها أصابت من حولهم من الآهلين .

- وعلق هذا الحديث العابر بذهن التّلميذ ④ النّجيب، و كان مولعا بالدّراسات التجريبية ⑤ والأبحاث العلمية ، و أصبح يخامره الأمل ⑥ في إمكانية الانتفاع بجدريّ البقرة للوقاية من جدريّ البشر ، و لم يفتر عزمه رغم عسير مطلوبه وقليل معلومه عن الجدريّ و علاجه. ومضى في تجاربه، حتّى آمن أنّ مصل الجدريّ يدفع عمّن يطعّم به خطر ذلك المرض الفتّاك.⑧

- ولم يشأ" جينر " أنّ يتبنّى الأطبّاء دواءه ⑨ العجيب قبل أن يجرّب مفعوله في الإنسان ، حرصا منه على سلامة البشر. وأبى إلاّ أن يجرّب في ولده الأكبر

www.madrassatii.com

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

يُذكر أن ابن سينا درس على يد عالم بُخاري مُتخصص بالفلسفة والمنطق اسمه أبو عبد الله النائلي وهو من الفلاسفة؛ أحسن إليه والده واستضافه وطلب إليه أن يُلقِن ابنه شيئاً من علومه فما كان من هذا العالم إلا أن تفرّغ لتلميذه، وأخذ عليه دروساً من كتاب المدخل إلى علم المنطق المعروف باسم (إيساغوجي).

وكان النائلي أشد ما يكون إعجاباً من تلميذه ابن سينا حين وجده يُجيب على الأسئلة المنطقية إجابات صائبة لا تخطر على بال أحد واستمر ابن سينا مع مُعلمه إلى أن غادر هذا المُعلم بلدة بخارى.

تمثال بالحجم الطبيعي للعالم العربي ابن سينا موجود في مدينة أنقرة التركية وهو تخليداً لذكري هذا العالم الجليل

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

آلة موسيقية اخترعها ابن سينا

في حديث لابن سينا وهو يترجم سيرته الذاتية التي رواها تلميذه أبو عبيدة الجوزجاني حديث نشأته فيقول : ـ

ـ إن أبي كان رجلاً من أهل (بلخ) وانتقل إلى (بخارى) في أيام (نوح بن منصور) وأشتغل بالتصرف وتولى العمل في أثناء أيامه بقرية يقال لها (خرميشن) من ضياع بخارى وهي من أمهات القرى، وبقربها قرية يُقال لها أفشنة، وتزوج أبي منها بوالدتي وقطن بها وسكنها وولدت له بها وولد أخي ثم انتقلنا إلى بخارى.

ابن سينا كان متوقد الذكاء فقد امتاز بالمواهب الفذة والعبقرية؛ فقد تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر سنين وتعلم حساب الهند، وأستمر على طريقته يعلم نفسه ويثقفها، ويقول : ـ

طابع بريد من بولندا تكريماً لابن سينا

طابع بريد من الإمارات تكريماً لابن سينا

ـ وصارت أبواب العلوم تتفتح عليّ ثم رغبت بعلم الطب وصرت اقرأ الكتب المصنفة فيه، وعلم الطب ليس من الأمور الصعبة فلا جرم أني برّزت فيه في أقل مدة وتعهدت المرضى فانفتح علي من أبواب المعالجات من التجربة ما لا يوصف.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

لقد كان الشيخ الرئيس مُتفائلاً في جميع مراحل حياته يعتقد أن العالم الذي نعيش فيه أحسن العوالم الممكنة؛ كان شديد الارتباط بموطنـه الأصلي، فهو لم يغادر موطنة رغم اضطراب حياته فيها، وهو بذلك يُخالف الفارابي الذي كان يجول البلاد دون التقيد بأي رابطة طبيعية أو اجتماعية.

تخليداً لذكري ابن سينا وضعت طاجكستان صورة له على عملتها.

بحث ابن سينا في أمراض كثيرة أهمها السكتة الدماغيـة؛ والتهاب السحايا والشلل العضوي، والشلل الناجم عن إصابة مركز بالدماغ، وعدوى السـل الرئوي؛ وانتقال الأمـراض التناسلية؛ والشذوذ في تصرفات الإنسان والجهاز الهضمي وفرق بين المغص الكلوى والمغص الناتج عن المثانة؛ وكيفية استخراج الحصاة منهما؛ كما فـرق بين التهاب غشاءالرئة والتهاب السحايا الحاد والتهاب السحايا الثانوي. وبرز في دراسة العقم وعلاقة ذلك بالأحوال النفسية بين الزوجين وتحدث عن السرطان ومعالجته، وخالف أبقراط في وجوب الامتناع عن معالجته إذ قال:ـ والسرطان إذا استؤصل في أول أعراضه شفي المريض منه. وبحث في التحليل النفسي.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

بحث بن سينا كما بحث بن الهيثم في سبب تكون الجنين وعلة تكونه في الرحم ذكراً كان أم أنثى وعن خروجه من الرحم، وتشريح جسم الإنسان، والعظام، والفم، والغضاريف، والأنف وغير ذلك.

اكتشف بن سينا سبب الطفيليات المعوية كالدودة المستديرة ووضعها بدقة في كتاب القانون وهي التي تُسمى حديثاً (الأنكلستوما)، وبين أنها تُسبب داء اليرقان. ووصف السل الرئوي وبين أن عدواه تنتشر عن طريقي الماء والتراب ووصف الجمرة الخبيثة (الفيلاريا).

وقد درس الحواس وبين ارتباطها ومكانها في الدماغ، كما استفاض في موضوع العين وكيفية الإبصار والرؤية.

صورة تخيلية
لابن سينا

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

أحمد ابن الجزار القيرواني

من أشهر فلاسفة وأطباء المسلمين في القرن الرابع الهجري

ولد في مدينة القيروان بالبلاد التونسية في حدود سنة 285هـ 898/م وتوفي فيها عام 369هـ 979/م.

كان ابن الجزار صاحب المكانة العلمية والشعبية في بلاد المغرب العربي على الإطلاق في ذلك الزمن العريق.

قال عنه ابن أبي أصيبعة في (عيون الأنباء): "كان ابن الجزار من أهل الحفظ والتطلع والدراسة للطب وسائر العلوم، حَسَنَ الفهم .

كان ابن الجزار متميّزا بـ :

- مكانته العلمية المرموقة .
- أخلاقه السامقة المترفّعَة .
- حسّه الإسلامي والإنساني العميق.
- جهده الدؤوب في تحقيق الإنجازات الطبية والعلمية المتواصلة.
- اعتماده مبدأ البحث و التحليل و الاستنباط في كل ما من شأنه أن ينفع البشرية جمعاء.
- هو عالم موسوعي، كتب في أكثر من علم (طب ، صيدلة ، علم التاريخ وعلم النفس) و كان له فضل عظيم وأثر باقي حتى يومنا هذا في الحضارة الغربية و الإسلامية، حيث جُعلت كُتبه من المراجع الأساسية في شتى أصناف العلوم .

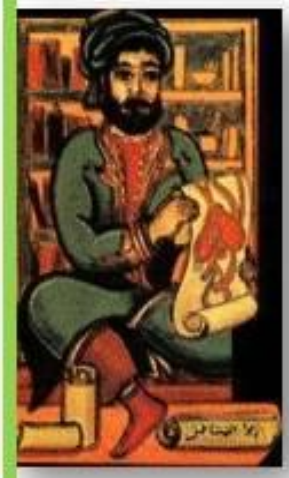

مصنفات ابن الجزار

- كتاب (زاد المسافر في علاج الأمراض).
- كتاب في الأدوية المفردة.
- كتاب في الأدوية المركبة يعرف (بالبُغية)
- كتاب (العدة) وهو كتاب مطوَّل في الطب
- (رسالة النفس) وأقوال الأوائل فيها.
- كتاب (طب الفقراء)
- رسالة في التحذير من إخراج الدم لغير حاجة
- كتاب الأسباب المولّدة للوباء في مصر و طريقة دفع ذلك.
- كتاب المدخل إلى الطب سمّاه (الوصول إلى الأصول)
- كتاب (أخبار الدولة وظهور المهدي بالمغرب."

www.madrassatii.com

محمّد

صلّى الله عليه وسلّم (1)

كانَ محمّد بنُ عبد الله المثلَ الأعلَى للإنسانِ الكاملِ. صوّره اللهُ في أحسنِ صورةٍ (2)، ليُعلّمَ النّاسَ دِينَهم ، و يُلقّنَهُم أخلاقَهم ، ويُنَظّمَ حياتَهُم فرعى على بعضِ أهلِهِ ، وسَعى لبَعضِ قومِهِ ، واتّجَرَ بمالِ زوجَتِهِ ، فكان في جَليلِ الأمرِ و ضَئِيلِهِ، صادقَ العزمِ، راجِحَ الحِلْمِ (3) ، حُلْوَ المُعَاشَرَةِ , يَحْملُ الكَلّ (4)، ويُكسبُ المَعْدوم (5) ، ويُعينُ على نوائِبِ الحَقّ ، حتّى لَقّبَهُ قَوْمُهُ " بالأَمِين " اعترافا بِفَضْلِهِ و تعظيما لقدره .

ثمّ حمّلَهُ اللهُ رسَالَتَه إلى خَلْقِه (6)، فجَهَرَ بالدّعوةِ بَعْدَ أنْ خَافَتَ بهَا في قُريش ثلاثَ سِنِينَ، و هَاجَمَ الشّرْكَ في مَعْقِلِهِ، (7) و المشركينَ في نَدَوَاتِهِمْ، مُعْلِنًا كَلِمةَ الحقّ، وليس وراءَ ظَهْرِه إلاّ عَمُّه أبو طالبٍ (8). وتَألّبَ عليهِ الأشرارُ (9)، فما انصرف عن عزمِهِ ، ولا انثنَى عن دَعوته ، بل جاهَدَ بالصّدْقِ ، و جالَد بالصّبرِ ، و جادَلَ بالتّي هي أحسنُ .

فمحمّد صلّى اللهُ عليهِ و سلّم، عظيمٌ كرسولٍ، عظيم كصاحبٍ، عظيم كرئيسٍ، عظيم كإنسانٍ. نشرَ دعوتَهُ فلم تأخُذْه في الله لومَةُ لائمٍ (10) ، و عاشرَ أصحابَهُ فكان خيرَ صَاحِب . يُيَسّرُ (11) ولا يُعسّرُ،و يقرّبُ ولا ينفّرُ. و أسّسَ دولتَهُ، فوصَلَ بين القُلوب بالمُؤَاخَاة (12)، ودخلَ بين النّفوسَ بالمحبّةِ، فأزالَ الفروقَ بين القويّ و الضّعيفِ و الغنيّ و الفقير، حتّى شعرَ الضّعيف أنّ دينَ الله قوّتُهُ (13)، و أدركَ الفقيرُ أنّ بيتَ المالِ ثروتُهُ (14).

و جعل النّاسَ أمّة واحدةً ، فمحَا الفروقَ بينَ الأجناسِ ، و أزالَ الحدودَ بين مُخْتَلِفِ الأوطانِ ، فأصبحتِ الأرض وطنًا مُشاعا ، و العَالَمُ كُلُّهُ أُسْرَةٌ واحدةٌ ، لا فَضْلَ فيهَا لعَرَبِيٍّ على أَعْجَمِيٍّ إلاّ بالتّقْوَى (15)، إذِ النّاسُ سوَاسِيَةٌ كأسنانِ المُشْطِ ، لا يُكْرَهُونَ على بَاطِل و لا يُحْمَلُونَ على ضَيْمٍ . هكذَا، قَبْلَ أنْ تُعْلِنَ هيئَةُ الأُمَم المتّحدةِ مُنْذ بِضْعِ سِنِينَ حُقُوقَ الإنْسَانِ، صَدَعَ محمّد منذ قُرونٍ بقول الله الحقّ : " يَا أَيُّهَا

www.madrassatii.com

فصول من سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم

(من الولادة إلى الوفاة)

الحدث	التاريخ
1- ولادته صلى الله عليه و سلم	يوم الاثنين 12 ربيع أول من عام الفيل
2- حادثة شق الصدر	في السنة الرابعة من عمره
3- وفاة أمه صلى الله عليه و سلّم	في السنة السادسة من عمره
4- خروجه صلى الله عليه و سلّم مع عمّه إلى الشام	و كان عمره 12 سنة
5- زواجه صلى الله عليه و سلم من خديجة	لما بلغ 25 سنة من عمره
6- نزول الوحي عليه صلى الله عليه و سلم	27 رمضان 609 م و كان عمره 40 سنة
7- الجهر بالدعوة	السنة الرابعة للبعثة
8- وفاة زوجته خديجة وعمه أبي طالب	السنة العاشرة للبعثة (عام الحزن)
9- حادثة الإسراء والمعراج	27 رجب السنة العاشرة للبعثة
10- الهجرة من مكّة إلى المدينة	27 صفر السنة الأولى للهجرة
11- تأسيس أول مسجد في الإسلام وإقامة أول صلاة جمعة به	12 ربيع الأول السنة الأولى للهجرة
12- بناء المسجد النبوي والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	السنة الأولى للهجرة
13- تحويل القبلة	15 رجب السنة الثانية للهجرة
14- صلح الحديبية	السنة السادسة للهجرة
15- فتح مكة	8 رمضان السنة الثامنة للهجرة
16- حجة الوداع	السنة العاشرة للهجرة
17- وفاته صلى الله عليه وسلم	يوم الاثنين 12 ربيع الأول السنة 11 للهجرة وكان عمره 63 سنة

18- الأسرة النبوية:

- عدد زوجاته صلى الله عليه و سلم: 13
- عدد أبنائه :7(3 أولاد: القاسم - عبد الله - إبراهيم و 4 بنات: زينب - أم كلثوم - رقية - فاطمة)

19- نسبه صلى الله عليه وسلم:

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

20- صفاته صلى الله عليه وسلم:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم فخما مفخما ، عظيم الهامة ، ربعة من القوم ، ليس بالطويل البائن و لا بالقصير المتردّد ، أحسن الناس وجها ، مشرب بحمرة ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، مقوس الحاجبين من غير قرن ، واسع العينين أكحلهما ، كثير شعر الأشفار ، رجل الشعر ، واسع الجبين ، سهل الخدين ، جميل الشفتين ، ضليع الفم ، مفلج الأسنان ، يخرج النور من ثنيتيه ، كث اللحية ، عظيم الصدر ، طويل الزندين ، يمشي هونا ، نظره إلى الأرض أكثر من نظره للسماء ، من رآه من بعيد هابه و من خاطه من قريب أحبه ، ما سمعنا أحسن من وصفه و لن نرى أحدا مثله صلى الله عليه و سلم .

madrassatii.com

عباقرة العلم : ابن الهيثم

كان المسلمون الأوائل عباقرة العلوم و روّاد الحضارة ، و كان لهم تأثير كبير جدّا على النهضة الأوروبية فيما بعد . و من أهم العلماء المسلمين نذكر : 'ابن الهيثم"

من هو ابن الهيثم ؟ و كيف كانت مساهماته في تطور العلوم الانسانيّة ؟

تعريف ابن الهيثم :

- هو أبو علي الحسن بن الهيثم.
- ولد في البصرة سنة 354 هـ على و توفي عام 430 هـ.
- انتقل إلى مصر حيث أقام بها حتى وفاته.

إنجازات ابن الهيثم

هو عالم موسوعي قدّم إسهامات كبيرة في البصريات و الرياضيات والفيزياء وعلم الفلك و طب العيون و الهندسة و الفلسفة العلمية والإدراك البصري والعلوم بصفة عامة.

سكن ابن الهيثم في أواخر حياته قرب الجامع الأزهر في مصر الذي كان بمثابة جامعة المدينة، وطوى ما تبقى من حياته مؤلفاً ومحققاً وباحثاً في حقول العلم، فكانت له إنجازات هائلة.

رفض ابن الهيثم كل النظريات التي سبقته بل اعتبرها خاطئة و منها "نظريات بطليموس" التي كانت سائدة قبل عصره فلم يشرحها ويجري عليها بعض التعديل بل إنه توصل إلى نظريات جديدة غدت نواة علم البصريات الحديث. اعتمد على التجارب و اعمال العقل و المنهج العلمي على عكس ما كان سائدا في عصره.

- توصل لمبادئ اختراع الكاميرا
- هو أول من شرّح العين تشريحًا كاملاً ووضح وظائف أعضائها.
- هو أول من درس تأثيرات الإبصار وعوامله النفسية.
- اكتشف نظريات جديدة حول انعكاس الضوء على المرايا الكروية، ما زالت تعرف باسم "مسألة ابن الهيثم"

www.madrassatii.com

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM